

رسالة الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان

إلى غبطة البطريرك صفير

بمناسبة زيارته المباركة إلى كندا

مجد لبنان أعطي له

تورنتو-كندا في ٢١/٣/٢٠٠١

أبينا وسيدنا غبطة البطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير الكلي الطوبى انه لفخر عظيم أن ينعم الله علينا بزيارتكم الراحوية المباركة لوطننا الثاني كندا، فقدمكم المظفر غمر قلوبنا بالفرح والرجاء والاعتزاز. إن الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان الممثل للعديد من الشرائح اللبنانية في مقاطعة أونتاريو الكندية، الشرائح المؤمنة بسيادة لبنان وهويته المميزة ورسالته الحضارية والإنسانية، يحيي مواقفكم الجريئة للدفاع عن حقوق الإنسان اللبناني وحقه المقدس في حياة حرة كريمة ضمن دولة يسودها العدل والمساواة والقانون.

يا ضمير لبنان وصوت من ليس لهم صوت، نشاطكم القلق على وطننا الحبيب ونؤيد كافة مواقفكم وتطلعاتكم فأنتم الراعي الصالح الذي يعرف خرافه والخراف تعرفه وتعرف صوته. إن الإتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان إذ يتشرف بإعلان تأييده المطلق لبيان المطارنة الموارنة الصادر بتاريخ العشرين من شهر أيلول سنة ٢٠٠٠ يرغب في زيادتكم إيماناً على المواضيع التالية:
*نؤيد بقوة مطالبكم دول القرار وفي مقدمها الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية بالعمل الجدي والفعال لتنفيذ القرار ٥٢٠ الذي لا بد منه لعودة الاستقرار والازدهار الاقتصادي وبالتالي وقف النزف البشري.

*نشدد على إحترام حقوق الإنسان ومواثيق الأمم المتحدة وفي مقدمها حرية الرأي والتعبير والعبادة واستقلالية القضاء. وإيقاف حملات القمع والملاحقة بحق المطالبين بسيادة وحرية واستقلال لبنان.
*يطالب اتحادنا بقيام حكومة وحدة وطنية تمثل كافة الشرائح اللبنانية وإجراء انتخابات نيابية حرة بإشراف الأمم المتحدة، ويرى من الضرورة أن يستعيد وطن الأرز دوره الفاعل على صعيد السياسة الخارجية الدولية والإقليمية، وعدم التنازل لأي كان عن حقه بالتفاوض والمشاركة في القرارات الدولية التي تؤثر على مستقبله ودوره الريادي في محيطه وفي العالم وعدم السماح بأن تتم الحلول على حسابه أو تهجير أبنائه وتوطين غيرهم.

*نؤيد مطالبكم نشر الجيش اللبناني على كافة الأراضي اللبنانية وخصوصاً على الحدود اللبنانية الإسرائيلية، ونزرع كل سلاح غير شرعي مهما يكن اتجاهه وعدم تشريع أي سلاح فنوي.

*نرى أن مستلزمات الوفاق الوطني تحتم إطلاق سراح الدكتور سمير جعجع - وكافة المعتقلين السياسيين - وإبطال المحاكمات غير القانونية بحقهم، وتسهيل عودة دولة الرئيس العماد ميشال عون وأعضاء حكومته وكافة المبعدين بسبب آرائهم السياسية.

*نؤيد موافقكم الوطنية والإنسانية لجهة إصدار عفو عام عن عناصر جيش لبنان الجنوبي ووقف التهم والملاحقات بحقهم، وبالإفراج عن المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية وتشكيل لجنة دولية للتحقق من مصير المفقودين منهم ومنع وسائل التعذيب التي تمارس بحقهم.

*نطالب باستكمال عودة المهجرين إلى قراهم والعمل على وقف الهجرة التي باتت تهدد بإفراغ الوطن من أهله، والتصدي لحملة تزوير تاريخ لبنان وجغرافيته وطمس الهوية الحضارية المميزة له وخاصة في المناهج المدرسية.

*نطالب بالاعتراف بحق المغتربين بدورهم السياسي الكامل في لبنان والمشاركة في الانتخابات اقتراعاً وترشيحاً.

صاحب الغبطة:

نحن نعلم علم اليقين أن ملاحقة المواضيع الأنفة الذكر تشكل هاجساً يومياً لغبطتكم وما إعلانها إلا للتأكيد على تجديد أنفسنا ورائكم في حملتكم هذه لرفع الظلم عن الوطن وبنيه. أدامكم الله راعياً صالحاً لخراف المسيح.

أبناؤكم أعضاء مجلس الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان